

الداعية المحترف [] أساسيات الطريق إلى الله (م/ علاء حامد)

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد ما زلنا نتناول هذه السلسلة الطيبة. سلسلة أساسيات الطريق إلى الله - 00:00:00

نعرض بها ما معنى ان تكون ملتزم؟ ما معنى ان تكون آآ طالب فعلا ان تقترب من الله سبحانه وتعالى لأن هذه الصفة كما قلنا التتص بها من ليس منها مجرد شخص مجرد ما التزم ببعض الهدى الظاهر خلاص بقى شيخ وبقى ملتزم وبقى - 00:00:20
وده اخ ودي اخت وكلام كده لكن تأتي على ارض الواقع لا تجد شيء. من معاني الالتزام ودي مشاكل كبيرة بنعاني منها. يعني كثيرا فكان الهدف ان احنا نضع اه معاني واضحة لازم تكون موجودة عند الانسان الذي يسير الى الله سبحانه وتعالى. اتكلمنا في اخر مرة عن حفظ القرآن ووسائل - 00:00:39

القرآن بين ايدينا اليوم آآ موضوع هو من الاهمية بمكان يعني آآ ممكن الموضوع ده ما لو ش وقت معين في التزامك مش مسلا المفروض تبقى كذا وبعد كده تبقى كذا لا - 00:00:59

ادي وظيفة اي شخص ملتزم بل المفترض دي وظيفة اي شخص مسلم عادي يكون شغال الوظيفة ديت. لأن الوظيفة دي هي وظيفة اي شخص يحب الله سبحانه وتعالى. هذه الوظيفة هي وظيفة اي شخص يحمل هم الدين - 00:01:09
ويرى الناس بعيدا عن الله يرى الناس في منكرات. هذه الوظيفة هي ما كان الانبياء يفعلون شيء الا هذه الوظيفة. قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بازنه - 00:01:25
داعيا الى الله بازنه. هذه هي وظيفة الانبياء داعيا الى الله بازنه. ادع الى سبيل رب بالحكمة والمواعظة الحسنة. ان الانسان المسلم الملتزم بيتدعي يدعو الى الله ده شيء مش - 00:01:42

مش نافلة. ده شيء مش سانوي ده شيء اصلا لازم ينبع من داخله. بمعنى ايه؟ بمعنى انا اجتهدت في اصلاح نفسي. جميل. بقيت بصلني بقيت بصوم. بقيت بحفظ قرآن. بقيت كوييس - 00:02:01

مفتوض النفسيه ديت ما تحتملش تعيش في حالها ما يعرفش المسلم يعيش على جنب ما يعرفش يعيش جنب الحيط. ما يعرفش يعيش بلا تأثير. دي حاجة غصب عنه بتحصل يعني ما بيقدرش يتحكم فيها - 00:02:15
ما بيقدرش ان هو يدوس على الزرار اللامبالاة. ما بيعرفش لأن هو جوة مشغول مهموم بيحترق يرى الناس بعيدا عن الله فينذر لهم نزرة شفقة ورحمة. مش بقى احنا الملتزمين ودول اللي مش ملتزمين. دول اخوة ودول مش اخوة ودول عوام ودول اخوة. الكلام ده كلام - 00:02:33

ما يطاعش من قلب واحد ايه فعلا حريص محب للخير محب للإسلام. فدائما الشيء ده بيحرركه بيدفعه دفع ان هو يكلم الناس لما يفتكر الماضي بتاعه ويفتكر الحالة اللي كان فيها ويشفوف الناس دلوقتي بيبقى حريص انهم يدخلوا معه في نفس الایه؟ في نفس الخير اللي هو فيه - 00:02:51

هي صعبان عليه اللي بيشرب سجاير واللي بيشرب مخدرات واللي بيذني واللي والي بيسمع اغاني والمتبرجة لأأ الدنيا ما تعرفش يستريح ولسه فيه في الواقع معاصي وزنوب. بل هو بيحاول يغير اللي يقدر عليه وبيبقى حزين وهو بيبنام ان فيه حاجات كتير ما قدرش يغيرها. فوظيفة - 00:03:12

الدعوة الى الله دي مش وظيفة حكر على احد. دي مش بتاعة الشيوخ ولا بتاعة الملحدين. ولا بتاعة كذا او كذا ولدي وظيفة لها مكان

00:03:32 معين ولا زمان معين وليس حكر على احد -

مسلم يعني داعية. في السوق في البيت في العمل. في المسجد على المنبر في الطريق في الصحراء. انت داعية الى الله في كل مكان بالخطبة وبالرسالة وبالكلام وبالسلوك وبالعمل وبالوقف وبالخدمة الاجتماعية كل ديت وسائل - 00:03:48

فالدعوة ليس لها وسيلة محددة ليس لها مكان محدد. ليس لها زمان محدد ليس لها اشخاص محددين. ما فييش حاجة اسمها داعية. علاء داعية. او انت بتاع ايه؟ بتاع بطاطا؟ انت داعية برضو - 00:04:10

كلنا دعاء يا اخواننا. ما فييش حاجة اسمها واحد شغال داعية. يقول لك الشيخ تعال كلم لنا الناس. طب ما تكلمهم انت. لا اصل انت داعية. طب انت بتعمل ايه؟ يعني الموضوع ابسط من كده - 00:04:26

بكثير ما فييش يعني هي ما لهاش الوظيفة دي ما لهاش يعني درجة معينة ما فييش مسلا مسلم بدرجة داعية عملت ايه عشان توصل ضايق؟ عملت كذا. لا انت مجرد ما اسلمت انت خالص مفترض ان انت تتحول الى الى داعية - 00:04:36

الجن يا اخواننا لما اسلموا تحولوا الى دعاء في في لحظة واحدة قالوا يا قومنا اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون اليه؟ القرآن. اول مرة في حياتهم يسمعوا القرآن. اول مرة في حياتهم يسمعوا قرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:04:51

اما قضي ولوا الى قومهم منذرين. على طول تحاولي داعية. عايز ايه انت؟ مش عرفت لا الله الا الله. رح قل للناس لا الله الا الله. يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدق لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قوم اجيروا داعي الله امنوا به. المهم - 00:05:07

الجن امنوا وكان معهم ايه هم؟ ولا حاجة. كانوا اشتغلوا ايه قبلها؟ ولا حاجة. واسلم النهاردة معلوم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه دعا الى الله في اول يوم اسلامي وكان من بركة دعوته دخول الاكابر كسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام - 00:05:27

جبال رواسي دخلوا في دين الاسلام سواء ابو بكر الصديق مجرد ما عرف لا الله الا الله محمد رسول الله بدأ يتحرك بها في الناس ادي وظيفة الانبياء وشرف لكل احد ان يكون بمسل هزه الوظيفة وداعيا الى الله بازنه وسراجا منيرا - 00:05:43

قال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ذلك هم المفلحون واضح؟ اه اولئك هم المفلحون. بل لذلك على ان الفلاح ارتبط بارتباط الانسان بالدعوة. اذا مفهوم الكلام ان الانسان ازا لم يكن - 00:06:02

داعية الى الله فانه ابتعد عن طريق الفلاح. حتى وان صام وان صلى وان تصدق. لأن ربنا سبحانه وتعالى حصر حصر نجاح في طريقك الى الله في اربع معاني. قال والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا ادي العقيدة السليمة وطلب - 00:06:35

المحط تحت امانه دي حاجات كثير. طلب العلم والعقيدة الصحيحة وكل حاجة. عملوا الصالحات حط تحتها العمل والسنة والسلوك وكل حاجة يبقى متواصى بالايده؟ بالحق. هي دي الدعوة. وتواصوا بالصبر. وربنا حصر النجاح في الاربعة دول. الاربعة مع بعض - 00:06:55

تخيل واحد امنوا وعملوا الصالحات بس وتواصوا بالصبر لكن لم يتواصى بالايده؟ بالحق مسلا يبقى هو عنده في ركن من اركان الاربعة بتوع النجاح والفالح مش موجودين. ازا بنيانه مهد بالانهيار. لذلك المسلم ما يقدرش - 00:07:13

كن سلبي ما يقدرش يكون على جنب ما يقدرش يكون يعني واضح ثم ان الانسان في طريقه الى الله ماذا يريد الا ان يكون يعني صاحب قلب سليم. صاحب قلب صحيح - 00:07:31

الدعوة الى الله تصلح القلب. ثم صلاح القلب يظهر على الوجه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول نصر الله امرئ عمران سمع مقالتي فوعاها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع. بيدعني له ان ربنا ينضر وجهه. خلي وجهك جميل - 00:07:47

وacialا نضارة الوجه دي عبارة عن ايده؟ عن نضارة الایه القلب فازا اصلاح القلب زهر ذلك على الوجه ان للحسنة نورا في الوجه وضياء في القلب سعة في الرزق محبة في قلوب الخلق كما قال ابن - 00:08:11

ان للسيئة ظلمة في الوجه سوادا في القلب. شاهد ان القصة ديت تؤدي الى صلاح القلب وتؤدي الى نور في الوجه ماذا يريد الانسان الا صلاح القلب؟ والله الانسان لما يشوف منكر وفعلا ما بيغىروش او ما بيحاولش يدعوا الى الله بيشعر بقسوة في قلبه. ومع تكرار المشاهدة وعدم التحرك - 00:08:24

وعدم المبالاة فعلا الانسان بيشعر ان هو فعل عنده لا مبالاة. بيشعر ان ده فيه نقص شديد في ايمانه. وبيشرع بقسوة في قلبه. ان هو بدأ ما عندوش يبقى عنده لا مبالاة - 00:08:44

بيشوف الغلط ويتكلمش. يشوف الناس بعيد عن ربنا وما بيحاولش ان هو يجيهم. هو خلاص مجرد ما هو اهتدى وبقى له مسجد وبقى له كم ثلاثة اربعة حلو اوي كده - 00:08:54

احنا كده كويسيين انا بقىت اسمي شيخ. وده بقى تبعنا وده بيحضر لي. وده كذا. حلو قوي احنا كده دعوتنا زي الفل. طب الملايين بقى اللي في الشوارع ملايين مين الشباب؟ دول مين هيكلهم؟ ده انا بتكلم في مصر بس. ده في اسكندرية بس! اومال في مصر! امال في العالم العربي! امال مليارات الكفر - 00:09:06

في انجاء العالم من لهم؟ كفار احنا ما لنا ومال الكفار؟ مش هم دول هيخشوا النار وخلاص؟ هو مش المفترض الاصل ان هم يخشوا النار. الاصل ان هم يدخلوا الاسلام ويخشوا الجنة - 00:09:26

ده الطبيعي ان انت تفكري كده مش طبيعي ان احنا مسلمين ودول كفار طيب احنا المسلمين بقى ايه احنا نخش الجنة؟ دول كفار عم ربنا ولع فيهم. لا دي مش نفسية واحد بيذكر لبعيد - 00:09:37

نفسية واحد اصلا داعية انت عندك هموم كتير جدا جدا. انت لما تتخيل حجم الهم المفترض تحمله في سبيل دعوة الى الله سبحانه وتعالى. موضوع كبير موضوع كبير انت بتتكلم فيه مليارات من المستهدفين - 00:09:50

ما بين مسلم عاصي ومسلم مبتدع وما بين كافر وما بين منافق. كل دول محل دعوة وانت مش شايف ان دول يعني لا مش مستبعد اي واحد خالص بان هو يستجيب - 00:10:05

لكن انت ما بتتحرکش اصلا ما جربتش انت لما بتتجرب بتلacci الاستجابة. وبتلacci ناس عجيبة بتستجيب. وفعلا بتتحفظ بقى لما تلacci الایه؟ الاجابة ديت. الدعوة الى الله تضمن لك الحياة الطويلة - 00:10:17

طويلة جدا جدا الى ابعد ما تتخيل لان الانسان اذا دعا الناس كان له مسل اجرهم. صح قال النبي عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له مثل اجر من عمل به لا ينقص من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله نفس الكلام - 00:10:30

تخيل الانسان دعا واحد الى الاسلام وبعد كده الشخص دوت اسلم اسرته واسلم ابناوه واحفاده. كم كم في ميزان حسناتك؟ لو انت علمت طفل سورة الفاتحة فقط طفل صغير - 00:10:49

قعدت هي دي امكانياتك في الدعوة. جبت ولد صغير المسجد اقنعته يجي المسجد وقلت له اقعد وصححت له الفاتحة وحفزتها له كوييس. بس هو ده اللي عملته وبتعمل هي شغلتك في الدعوة - 00:11:04

اه كده بتلم العيال من الشوارع وتقعدتهم في المسجد وتحفظهم الفاتحة. انا اعرف اخ الى ان مات كان كان هي دي بيعمل كده بس. عنده كان عنده تمانين سنة. وكان هي دي شغلته. يلم العيال بعد صلاة الجمعة - 00:11:14

ويقعد يحفظهم في سورة الایه؟ الفاتحة الى ان مات شوف بقى يعني ممكن واحد تاني يقعد يحفظ في البقرة وال عمران وبتاع كم هتقرا هتقرا البقرة كام مرة وال عمران كام مرة كتقرا الفاتحة كام مرة - 00:11:27

طب الطفل دوت حافظها على ايد الشيخ دوت هيحافظها لكم واحد؟ اولاد واحفاد في اجيال هتقرا الفاتحة من بعدي. انا عايز اقول لك هو لا له مكان ده له مكان عرف يحط نفسه في خانة الدعوة الى الله. هو يوم الجمعة يلم العيال معه بونبوني معه وسائل كده مؤسسة. فهم بيحبوه قوي. يجي يوم الجمعة يملوا المسجد - 00:11:40

بعد الجمعة يقعدوا حواليه هو بقى بالبونبني والمؤسسات دي ولاد ويقعدوا يقولوا الفاتحة ويوزع عليهم الهدايا ويمشوا بس. انا قعدت طول عمري شفته بيعمل ايه؟ الموضوع ده بس هو ده اللي - 00:12:01

لقي له مكان ولا ما قالوش بكيش بونبني وسورة فاتحة محتاج ايه انت بقى من كمية العلم وكمية الاليه الفصاحة والبلاغة وكمية العوائق الذهنية الوهمية اللي في دماغك اللي بتحول بينك وبين الدعوة الى الله - [00:12:11](#)

ما فيش الموضوع ابسط من كده بتتير انت تعرف ان الصلاة واجبة خلي الناس تيجي تصلي عارفة ان الحجاب واجب. كلمي البنات عن الحجاب. انا مش بقول لك كلمني في المواريس - [00:12:27](#)

ولا كلمني في الحدود والجنبات. انا بكلمك في حاجات بسيطة جدا. اي مسلم عارفها كدب حرام الغيبة حرام الحاجات البسيطة صلاة الفجر لازم تصليه. يعني الحاجات السهلة. ليه ما بتتحرکش؟ ليه ما بتلاقيلكش مكان في الدعوة الى الله؟ تخيل انت - [00:12:38](#)

واحد زي عمرو بن العاص في ميزان حسناته كم واحد وقد دخل الناس في مصر وفي شمال افريقيا بسبب عمرو بن العاص الاسلامي. كل واحد صلى في مصر من ساعة ما دخل عمرو بن العاص الى يومنا هزا والى يوم القيمة ميزان - [00:12:56](#)

حسناتكم واحد دول؟ كم واحد؟ مليارات المليارات في ميزان حسنات شخص واحد. طب عمر ابن الخطاب اللي بعت عمرو بن العاص طب النبي عليه الصلاة والسلام اللي علم عمر ابن الخطاب - [00:13:09](#)

لذلك مسلا بعض الاليه ناس يقول لك ايه انا عايز اعمل عمل واهديه للنبي عليه الصلاة والسلام. يا سلام! تحسيني ان هو يعني العمل ده اصلا مش في ميزان النبي عليه الصلاة والسلام في شوية حاجات كده الناس بيختاروها يقول لك ايه عايز اعمل عمل واهدي ثوابه للنبي عليه الصلاة والسلام. يا حلاوة! هو انت اصلا النبي عليه الصلاة والسلام مستني ان انت تهدي له السواب - [00:13:22](#)
هو السواب بيوصله من غير حاجة اصلا هو مين واحنا دخلنا الاسلام الا به عليه الصلاة والسلام كذلك عمرو بن العاص وعمرو بن الخطاب هؤلاء الاكابر كل المسلمين اللي في العالم في ميزان حسنات هؤلاء - [00:13:42](#)

انت في ميزان حسناتك كم واحد مش بيقول لك دخل الاسلام بطل معصية حتى. حفظ سورة تحس ان انت في فرق كبير جدا بينك وبينهم. احنا في ما بینا وبين الناس دي يا اخواننا - [00:13:55](#)

مليارات السنوات الضوئية في الحسنات يعني في كم حسنة عند عمرو بن العاص؟ كم حسنة عند عمر بن الخطاب؟ انا فين؟ ده انا بحارب عشان اصلاح نفسي بس والموضوع بايز معى - [00:14:06](#)

يعني موضوع الدعوة ده مهم جدا عشان اعمل نفسي رصيد موازي. ما هو انا انا مش قادر اعمل كل حاجة. انا مسلا بحاول اصلاح نفسي في جوانب. في جوانب ما اقدرها عليها ما اقدرها اكون عالم. ما اقدرها اكون داعية في نفس ما اقدرها اكون مسلا بلاش داعية. ما اقدرها اكون عالم ما اقدرها اكون خاتم قرآن ما اقدرها اكون - [00:14:19](#)

بس انا ممكن اصنع الاشخاص دولا بيقو في ميزان حسناتي. ادعوه واحد يتحول الى مسلا داعية كبير مسلا. ادعوه واحد يتحول الى متصدق. ادعوه واحد يجتهد في - [00:14:37](#)

الصوم كل دول يكونوا شخصيتى انا. وانا اعمل اللي اقدر عليه وخلاص. والباقي كله كم ان اناس يعني كانوا سبب في هداية ناس ولا يذكرهم احد. يعني معلوم ان ايه؟ ان مثلا آآ ابو حنيفة كان بداية هداية واحد - [00:14:50](#)

واحد نصحه بطلب العلم. بس مين الواحد ما حدش عارفه ما حدش يعرفه. بس هو نصح ابو حنيفة لما لقوا زكي كده ومنشغل بالشعر. نصحه ان يطلب الفقه. قال له انت دماغك دي يعني مناسبة جدا للفقه. فانصحك - [00:15:07](#)

تطلب بس الرجل ده فين ما حدش عارف. كل بقى ابو حنيفة بكل قصته بكل تعبه وبكل مجده في ميزان حسنات الشخص دوت. محمد حامد الفقيه محمد حامد الفقه لمن لا يعرفه رئيس او مؤسس جماعة او جمعية انصار السنة المحمدية. جمعية انصار السنة المحمدية دي كان لها دور ضخم جدا في احياء السنة في مصر - [00:15:21](#)

محاربة البدع والقبور والتصوف والكلام الاليه؟ ونشر السنة ونشر الخير يعني لها بقى دور ضخم جدا. المهم محمد حامد الفقيه ده كان راجل ازهري عادي طالب ازهري عادي يعني ما كتش يعرف حاجة يعني بيدرس مناهج الازهر وخلاص. ما عندوش معلومات تانية - [00:15:41](#)

ولا كان عنده همة ولا كان يعرف يعني المفترض يعمل ايه. مجرد كان ماشي بيقول كنت ماشي رايج البلد بتاعتي. سافر فنزلت في مكان كده استريح طالعة ايه يعني كان آآ مزرعة كده لواحد يعني. بيقول واحد شكله كده من اهل الخير وبابن عليه العلم يعني. فبيقول دخلني وضايفني شوية وقعدني - 00:15:58

عندى في مكان فيه كتب فبيقول لقيت كتب مكتوب عليها ابن القيم اول مرة اسمع عن ابن القيم. ما عندناش في الازهر ابن القيم. فبيقول اخترت كتاب اسمه غريب لقيت كتاب اسمه اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة - 00:16:18

او الجهمية. مش مهم انك تكون فاهم اسم الكتاب. بس هو جابه يعني. اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة والايه؟ والجهمية هو خد الكتاب بيقول قعدت اقرأ ما قدرتش امسك نفسى. قعدت اقرأ مش قادر اقف - 00:16:33

من من روعة كلام ابن القيم ومن قوة كلام ابن القيم العقيدة وكده بيقول فالراجل دخل علي قال له انا عارف انك انت ما تعرفش اول مرة ت Shawf الكتب دي لأن الكتب دي مش بتدرس عندكم. في الازهر لكن يا ابني - 00:16:49

انت عمرك ما هتفهم دينك صح لغاية ما تقرأ الايه؟ شوية الكتب ديت لابن القيم وابن تيمية هيصححوا لك حاجات كثير اداني الكتب هدية. بس واخر مرة محمد حامد الفقيهي شاف الايه؟ شاف الراجل دوت. بيقول واتغيرت حياتي بالكلية - 00:17:02

كل افكاري اتغيرت. كل حياتي اتغيرت. لما ارتبطت بكتب شيخ الاسلام ابن القيم. وشيخ الاسلام ابن القيم. وبعد كده هو نفسه كان سبب نشر كتب ابن القيم وابن تيمية في كل مصر بل في اجزاء كبيرة من الوطن العربي - 00:17:21

كل ده بسبب راجل بسيط ما حدش فاكره عدى عليه قال له يا عم الحاج انت ليه ما بتقراش كتب ابن القيم؟ خد القراءة دي كويسته خدتها هدية غير تاريخ مصر كله الراجل دوت. غير مسار الدعوة الاسلامية في مصر وفي الوطن العربي. بعد كده محمد حامد الفقي بقي رئيس جمعية - 00:17:35

انصارى للسنة المحمدية. فيه كم واحد في ميزان حسناته في كم خدت كم اجر انا محتاج ان انا ازود رصيدي. وازود رصيدي بان انا اكثر المدعوين الى الله سبحانه وتعالى. وكل شخص ادله على الخير انا باخد الاجر ده في ميزان حسناتي - 00:17:53

قال تعالى ومن احسن قولًا من دعا الى الله يعني لا يوجد احسن منك عند الله قال النبي عليه الصلاة والسلام لأن يهدي الله بك رجالا واحدا واحدا خير لك من حمر؟ نعم افضل من الاموال العظيمة والعطایا الكبيرة افضل من الدنيا وما فيها. واحد - 00:18:11

بس تقول لي يعني لو اهتدى على ايد واحد دي حاجة كويسته اصل انا بقى لي كتير بكلم الناس ما فييش غير واحد التزم معى حلو جدا. عايز ايه اكتر من واحد؟ ده يأتي النبي يوم القيمة - 00:18:27

ده انت كده كويست جدا. مش مهم كم واحد يهتدى؟ المهم انك انت شغال صح. لذلك احنا عايزين بدل ما نعمل تنزيير كتير ننزل على ارض الواقع ونشوف دعابة نجحوا في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ولما اقول نجحوا مش معنى كده انهم اتباع مش ضروري. ليس نجاح - 00:18:37

الداعية في كم الاتباع اللي عنده. لكن نجاح الداعية في انه كان يدعو باسلوب صحيح. منهج صحيح مات على ذلك. هي ده ناجح بيدعوا منهجه سليم اسلوب سليم ويظل على هذا حتى ان يموت. ده انجح انواع الدعاء. بعض النظر عن اعداد الناس اللي استجابوا لي - 00:18:57

اللي ما استجابوش له فان الامر ليس بهذه الطريقة. ليس بهذه الطريقة واضح؟ فان نوح عليه السلام كم واحد استجاب لنوح عليه السلام اقصى حاجة قالوا سبعين وثمانين حاجة كده. تمام؟ كم واحد استجاب ليونس عليه السلام؟ مائة الف. او يزيدون. مين افضل عند الله - 00:19:19

يونس عليه السلام نوح بلا خلاف بين اهل العلم ان نوح عليه السلام افضل من يونس عليه السلام لأن نوح من اولي العزم من الرسل. رغم ان عدد اللي استجابوا - 00:19:39

ليونس عليه السلام يكاد يكون اضعف رهيبة جدا. العدد اللي استجاب. لو قلنا ان هو ان نوح عليه السلام بس جاب لي اتناسنر وقلنا مسلا ان الثاني استجاب له مية وعشرين يونس عليه السلام استجاب له مية وعشرين الف. يبقى انت بتتكلم ان دوت استجاب

له اكتر من ده عشر تلاف مرة - 00:19:49

عشر تلاف مرة رغم ذلك ينزل نوح افضل من يونس عليه السلام ده بيديك ملجم مهم ان الدعوة مش بيكرر الاتباع انما بما كان عندي الداعية من بزل وتعب وصبر والم. الف سنة الا خمسين عاما. ينزل ويتعجب صبح وليل جهر واصرار جمادات وفرادي. تعب جدا - 00:20:10

رغم ان ما استجابلوش كتير لكن نظرا للمجهود اللي بزله صار افضل من يونس عليه السلام والاثنين طبعا انباء كرام لا شك في ذلك في دراسة الشخصيات دي تديك ملامح الدعوة. ملامح الدعوة اللي هي ملامح المنهج اللي احنا بندعوا له - 00:20:31
لاماح اخلاق الداعية وسائل الدعوة اهداف الدعوة. فخلينا ننزل على ارض الواقع او ننزل على ارض الدعاة الذين حققوا نجاح بها. لا شك ان اعظم دعاء الذين حققوا نجاحا باهرا هم الدعاة الذين ذكروا في القرآن. مش كده؟ طالما ربنا خلد هزه ال Zukriyat في القرآن
يبقى دول افضل ناس عند الله وافضل الدعاء عند 00:20:48

خلينا نبدأ الاول بداعية ليس من الانبياء علشان يكون الكلام اسهل وان انا بدي لك مثال عادي طبيعي واحد زينا وكان كان من انجح الدعاء الله هو الرجل الذي عرف بمؤمن ال ياسين - 00:21:08

مؤمن ال ياسين قصته باختصار ان كان قرية قرية كان فيها تلت مرسلين تلت رسول وهو مكنش ساكن في في المركز يعني مش ساكن في وسط البلد انما ساكن في قرية بعيدة نائية - 00:21:23

تماما عن الايه؟ عن المكان دوت. لكن دعوة الرسل لان الرسل كانوا نشطين جدا وصلوا لغاية عنده وبلغوه الرسالة وامن بهم. انبسط جدا من الدعوة ديت وبعد كده الناس رجعوا يركزوا على الايه؟ على المركز دوت لان ده الاساس. سمع بقى هو الاخبار بتوصله ان الرسل ما فيش حد بيستجيب لهم. واحد جه اتنين جم - 00:21:36

ثلاثة رسول تتخيل ثلاثة رسول في بلد واحدة وما حدش يستجيب فلم يتحمل لم يتحمل ولم يهدأ ولم يسكن. جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخزوا من دوني الله؟ اني ولدني الرحمن بضر - 00:21:57

لا تغنى عنني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعوني. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون. بما غفر ربى يجعلني من المكرمين. تعال نحلل هذه الشخصية العظيمة جدا. ربنا زكرها في القرآن في نص صفحة بس. لكن فيها معاني ضخمة جدا - 00:22:20

المعنى الاول ما الذي حرك هذا الرجل؟ عشان تعرف انت ايه المفترض تدعوا الى الله ليه؟ ايه ايه اللي بيحملك هم هم في تلات مرسلين ايوة بس انا ما اقدرش اشوف حاجة كده واسكت - 00:22:40

حتى لو فيه كفاية حتى لو الناس كلها بتدعوا الى الله ومغطينه وزيادة انا برضو مش هسكت لان ده في دافع داخلي. انا مش بقىس الوضع اقول ايه؟ تمام كده كمان. تمام يا رجاله انتم كده تمام اهي اريج بقى. انا ما بعرفش اريج - 00:22:52

ما بالك بقى لما الوضع يبقى سيء. ولما ما فيش كفاية تلات رسول في قرية كان كفاية طب لما ما فيش كفاية بقى في حواليك في مجتمعك في الشارع بتعاك في اصلا عايزينكم داعية عشان يغير الشارع اللي انت ساكن فيه - 00:23:07

فده اولى انك انت تحمل لهم. الهم ده شيء في القلب ما حدش يستطيع ان يخلقه فيك الا الله سبحانه وتعالى شيء انك انت حبك لله حرارة والغيرة على الدين. هي دي الدافع اللي بيرجوك. ما فيش الحب ما فيش الحرارة ما فيش الغيرة - 00:23:20

كلام مش هينفع وما فيش اي نتيجة هتجيب معك. طالما القلب لسه مش نابض بحب الله. حب الطاعة. كره المعصية الرفق بالناس الشفقة الرحمة معاني عزيمة. الرجل ده جاي يعمل ايه - 00:23:37

طب ما تلت مرسلين وما حدش استجاب لهم هيستجيبوا لك انت يعني؟ هو تقريبا متأكد بنسبة كبيرة ان ما حدش هيستجيب له والى مين افضل في الدعوة؟ هو ولا الانبياء - 00:23:53

لا شك الانبياء افضل في الوسائل في العلم في الحجة في العقل في كل شيء افضل منك. طب هو ما استجاب لهم هم هيستجيبوا لك

انت ليه هو تقريبا عارف وهو رايج تقريبا ما حدش هيستجيب. بس هو مش جاي علشان - 00:24:04
النتيجة ديت زي ما قلنا نجاح الداعية في ان يبلغ. بلاغ صحيح بالأسلوب جميل. اذا نجح الداعية ان هو يبلغ البلاغ الصحيح بالأسلوب الجميل عند الله عند ربنا هذا داعية موفق - 00:24:20

وناجح. هو ده اللي عمله. اانا جاي مش عشانكم وضع يستجيب لي؟ اانا جاي ابلغ وما على الرسول الا البلاغ المبين. ده بيديك ملمح في الدعوة انك انت كداعية ليس عليك هداهم. ده على فكرة - 00:24:35

الموضوع ده بيريح جدا خليك تتحرك في الدعوة وانت مش ايه مش قلقان من اي حاجة لان انت اللي في ايدك او المطلوب منك انت بتملكه. يعني دلوقي ربنا كلفني به بالبلاغ. البلاغ ده فيه حد ما يقدرش عليه؟ لا. ما كلفنيش بايه؟ بالنتيجة او استجابة - 00:24:49
الناس بيقى شال عنى هم كبير لان اانا اصللا املك قلوب الناس انك لا تهدي من احبيت خلاص هو ما كلفنيش الایه؟ بالمكان. يبقى اانا خلاص ما ما اشيلش الهم بقى. وده - 00:25:09

يحل لك مشكلة انك انت عمر ما تحول الدعوة بالنسبة لك لمسألة شخصية. بمعنى ايه؟ اانا دعيت الى الله سبحانه وتعالى. قلت لواحد تعال صلي قال لي ما لكش دعوة - 00:25:24

ازعل ليه يعني اانا ممكن اتضايق بس عشان كان نفسي يستجيب. لكن اتضايق منه ليه اتخانق معه ليه؟ صوتنا يعلى ليه؟ طب اخشن معه بقى في قافية ليه يخش الشيطان بقى في الایه؟ في الحلة ديت. ويبتدئ يبوز لك الایه؟ النية. كانت النية الاول تدعوه الى الله. لما رد عليك وحش شخصنت بقى على طول - 00:25:31

انت ازاي تتكلم كده انت ايه وانت بتاع فاهم ازاي عايز تدخله النار بقى خلاص انت عايز ايه تطلع من المناظرة دي ان هو ايه كافر منافق اي حاجة المهم انت عايز تنتقم منه - 00:25:54

وخلاص وده يدل على فساد النية. لكن انت ممكن بكل هدوء تبتسم وتقول له ربنا بيارك فيك. وخلاص وتمشي وتنصرف. خلاص لانك انت عملت المطلوب والمطلوب ان اانا بلغته اه بلغته وهو استجاب - 00:26:04

ما استجاباش بتاعتي الامر بيد الله سبحانه وتعالى. اانا زعلان ليه بقى الحاجة الثانية ان هو اراد ان يأخذ الشرف العظيم وهو التشبه بالانبياء. لما تلاقي انبياء بيدعوا الى الله وانت قاعد - 00:26:15

والله واحد ما يستحملش ابدا. اولئك الذين هدى الله فبهدائهم ايه؟ اقتضى يا اخي اقتدي. يعني التزم بهذا الهدي. هم كانوا دعاة. المفترض الانسان الذي يريد شرف التشبه بالانبياء ان يكون داعية الى الله سبحانه وتعالى. لم تمنعه العرائيل. الرجل جاي من اقصى - 00:26:27

المدينة مسافة بعيدة مشقة شديدة مجهد بذل مال كل ده بالنسبة له ولا حاجة كل ده بالنسبة لي ولا حاجة لان الهدف هو اللي بيعركه جاي مهموم جاي تعبان جاي من اخر الدنيا - 00:26:47

ما يريد الا وجه الله سبحانه وتعالى. ضعف الامكانيات عمره ما يمنعك من الدعوة الى الله ضعف الامكانيات عمره ما يمنعك الدعوة الى الله. فيه ناس بيحط صورة معينة للدعوة ولو هي مش كده بقى اانا ايه لما ان شاء الله توفروا لنا الوسائل - 00:27:00

اه فين الفلوس؟ عايزين كتبيات؟ فين الفلوس؟ عايزين اه مسجل وعايزين صوت وعايزين سماعات. اه ما ما فيش فلوس اصل ما فيش حد بيساعدني اصل اانا لوحدي في المنطقة اصل الاخوة مش شغالين - 00:27:16

كل ده مش عذر. الرجل جاي لوحده جاي ماشي. جاي في سكة طويلة. ما فيش حاجة تمنعك انك تدعوا الى الله. حسب امكانياتك اشتغل. يعني هي انت مشكلتك حاطط تصور معين. لو التصور ده ما تمش بقى مش هعمل اللي اقل منه. طب ليه؟ طب انت ما عكش امكانيات التصور ده؟ اشتغل في اللي اقل منه - 00:27:29

ولما تنجح في اللي اقل منه ربنا يمن عليك ويرزقك. اللي اعلى من كده. تمام؟ وبالتالي الداعية بيشتغل في الامكانيات المتاحة. وربنا لا يكلف نفس الا ما لا ما خلاص شايلهم ليه يعني؟ زعلان ليه؟ ربنا مش هيسألك - 00:27:49

على اللي ما كنش معك. انما يسألك في اللي كان في ايدك. لكن اللي كان في ايدك حاجة. وقلت مش هشتغل الا لما تجيبيوا لي

ال حاجتين لا الحاجتين جم و هتتسأل على الحاجة اللي كانت معك. تمام؟ الحاجة الثانية ان هو اول ما بدأ الناس قال يا قوم ده نوع من الايه؟ من التأليف القلوب - [00:28:04](#)

يا قوم يعني يا قوم يعني يا اهلي يا ناس يا اخواني دخل بيقول كلمة طيبة برضو شف الرجل جاي تلات رسيل متكتبين ومأزبين كل مشاكل جامدة. طبعا داخل بنفسية هو يعني كاره الناس. اكيد واحد بيكره الكافر. بالذات اللي يؤزى الانبياء. لكن لم يمنعوا ذلك من [اللين في الكلام والرفق - 00:28:21](#)

ممكنا انا بكون بكره العاصي بكره فيه معصيته يعني. بكره الكافر لكن ده لا يمنعني من ان اترفق به. واكون لين معه مهما عمل مهما كانت المعصية لكن انا داعية. داعية ينبغي ان استعمل الطف الوسائل. راجل بال في المسجد قدام النبي عليه الصلوة والسلام. حاجة صعبة جدا يعني لا تحتمل - [00:28:42](#)

رغم ذلك استعمل مع الرفق واللين سايه حتى خلاص خالص وقال له يا فلان ان المساجد لا تصلح لها وخلاص الموضوع خلاص الرجل [تمام تمام كان ممكنا لو استعمل اسلوب ثاني ينفر اعرابي لسه ما يعرفش الاسلام كان ممكنا يترك الدين بالكامل. رغم ان الامر منكر شديد جدا يعني واحد بيبول في المسجد شيء لا يحتمل - 00:29:04](#)

النبي عليه الصلوة والسلام يأتيه رجل يشرب الخمر كذا مرة يشرب الخمر ويجلد ويرجع يشرب الخمر ويجي تاني يعترف يجلد يشرب [الخمر تالت الصحابة خلاص قالوا ما اكثرا ما يؤتى به - 00:29:24](#)

قال النبي عليه الصلوة والسلام لا تقولوا هزا انه يحب الله ورسوله ايه اللي بيحبه يا اخوان؟ هو ايه اللي بيحبه غير ان هو بيحب ربنا؟ بيحب الرسول عليه الصلوة والسلام. شف الكلمة دي اقسم بالله اكيد غيرت الرجل دوت - [00:29:38](#) اكيد غيرت كيانه. ان النبي عليه الصلوة والسلام رغم ان انا جاي لك شارب خمر تقول لي انا متأكد ان انت بتتحب ربنا. لولا كده ما كتتش جيت يا اخي. لما انا اخش على الناس كده اقول له يا اخي انت مسلم. انا متأكد ان انت بتتحب ربنا. واقعد بقى ابتدى معه ازكيه واقول له - [00:29:52](#)

كلام كويس زي شعيب عليه السلام قال اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. كلام طيب. دخل يا اخواننا بتفرق. [بدخلتك بتتأسر قلوب الناس. بعض الاخوة لما بيجي يدعو يقول لك اصل انا بخاف الناس يردوا علي وحش - 00:30:07](#)

اصل لما بكلم سوق المشروع بيتخانق معى. تيجي تتبع هو اصلا بيقول ايه؟ تجد هو المشكلة في يوم. يعني هو اللي دخل غلط اي حد يا اخواننا يخش صح على الناس كان اللي قدامك ده وحش قاسي بتاع لازم بيلين - [00:30:21](#)

لازم بيلين لو دخلت تقول له تتنبي عليه الاول بما هو فيه انت مش هتكتب كله كلام طيب تدعى له وبعد كده تخلي الدعوه في الآخر شوية. اجل الكلام ليه؟ اخر حاجة تقولها له والله انا صاعق بكترا حبيبي في الله وبتاع. وربنا يرضى عنك واحنا كلنا آآ - [00:30:37](#) وذنوب ومعاصي يعني ما فيش حد احسن من حد كلنا يعني انت بتتصحنى وانا بنصحك عمر حد يرفض الدعوه دي عمرك كلمت واحد بالطريقة ديت وصدقك مهما كان متحفظ ضنك. بس ما يقدرش. يقول لك والله يا شيخ انت احرجتني يعني مش عارف اقول لك ايه. ادعى لي بالهدایة. ده اسوأ حاجة هيقولها لك - [00:30:53](#)

ادعى لي لكن انت بتديها له ناشفة كده مازا تتوقع؟ يا قوم كلمة طيبة بعد كده قال لهم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - [00:31:11](#)

بدأ الاول في الكلام خد بالك الرجل بيترتيب كلامه وترتيب منطقى اول حاجة قال لهم اتبعوا ايه؟ المرسلين. هو ما اتكلمش عن المنهج. الاول. وما قالش هو ايه الموضوع؟ ليه؟ لأن انا دلوقتي في حاجة لو زبطةها - [00:31:24](#)

كله هيتبط. هم لو اقتنعوا بالمرسلين خلاص وفترت الكلام كله كده هم خلاص هيصدقوهم. لكن انا لو مش مقتنع بك شخص مش هقتنع باللي انت بتقوله وده بيديك ملمح في الدعوه. ان لازم انا كداعية اكون مقنع - [00:31:38](#) لأن مهما كنت بقول كلام صح بس انا نفسي مش مقنع الناس مش مقتنعة ان انا اتفع اتكلم ما حدش هيصدقني وما حدش هيرضى يستجيب لي. حتى لو انا بقول صح. لازم الاول الداعية يكون هو نفسه - [00:31:56](#)

مؤهل لازم يكون عنده يعني اللي بيقوله بيعمله سلوكه سمعته هديه الحاجات دي مهمة جدا عارف لو انت سلوكك وصامتك قيادتك
كويس بتقول عك الناس هتصدقك. ما بالك لو بتقول حق - 00:32:10

قال لهم كده اتبعوا المرسلين. طب ازاي بقى اقنعهم بالمرسلين؟ قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون طريقتين طريقتين بالعقل
ودلوقتي الناس ديت طلبوا منكم اجر. لأ. طب هم تاعبين نفسهم ليه ؟ يعني بيعملوا معك كل ده ليه - 00:32:24

مش عارفين اية بس الموضوع ده كان يخليك تفكك. هو ايه اللي يخليه يستحمل الشتيمة وتحمل ازية؟ طب منك منصب لا طلب
منك ملك لا طلب منك مال لا. طب اللي تفتكرروا بيعمل معكم كده ليه - 00:32:40

اكيد عايز لكم الخير اكيد الرجال فعلا قبله عليكم بيكول لي طب ما فيه ناس بيعملوا كده ويبيقوا مسلا نصايبن. طب ما هو بتوع
النصارى بيعملوا كده وبيدعوا الى الله مجانا - 00:32:50

الدجالين والسحرة وكده ممكن يشتغلوا مجانا جزء كبير من شغفهم مجاني عشان ايه؟ يفتتوا الناس. اميز ازاي؟ اه ما هي دي التانية.
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وايه؟ وهم مهتدون ما هو مش مش بس ان هو ما بيطبس اجر دي الدليل ان هو كويس. هو نفسه زاهر
عليه الهدایة. لذلك يخرج بذلك الدجال ويخرج - 00:33:03

ساحر يخرج المشعوذ ويخرج التنصيريين ويخرج الشيعة. ان دول ليسوا مهتدین. واحد بيعبد مسيح. كيف يكون مهتدی واحد
يعتقد صفات الله في الائمة الاسنا عشرية كيف يكون مهتدی؟ واحد دجال مشعوذ كيف يكون مهتدی؟ فلازم الداعية يكون فيه
 حاجتين - 00:33:23

مهم قوي ان هو ي يكون زاهر عليه الهدایة ورأس الهدایة التوحيد والصلة بالله سبحانه وتعالى باينة عليه الامر الثاني ان هو ما يطلب
اجر على ليه؟ على الدعوة. لأن الناس بتتأسر جدا لما يحسوا ان الداعية عايز منهم مصلحة - 00:33:42
اجر واللي مش لازم الاجر ده يكون فلوس لما يحس الناس ان الداعية عايز منك وجاهة عايز منك منصب. عايز منك ثناء يبتدي الناس
تندمر نفسيا من ناحيته خد بالك الحاجات حساسة جدا جدا عند الناس. لذلك كان الناس لما يحبوا يشوهوا الدعاء بيسعدوا الاسلوب
دوت - 00:33:58

بيقول لك الشيخ ده نص فلوسه قد ايه؟ بص العربية اللي راكبها عاملة ازاي؟ بص شركته بص القناة بتاعتته عاملة ازاي بيكسبوا ايه?
عايز يحطم الداعية قدام الناس منين ده بيسترزق من الدعوة - 00:34:20

يازيك نفسيا لذلك قالوا عن موسى ايه؟ قالوا اجتننا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون للكبراء في الأرض. وما نحن للكما
بمؤمنين. هو موسى ما قالش خالص الموضوع ده خالص. ده تأليف محض من عندهم عشان يشوهوا صورة - 00:34:32
داعية فالداعية ينبغي ان يكون بيديك ملامح القصة بتديك ملامح وعلى فكرة الملامح مشتبكة اللي هي ايه الصفات الداعية ايه وسيلة
الدعوة الى ما ندعوه في القصة هتلacci كله كله بقى يعني مش هقدر اقسمها لك. ان القصص القرآن بص المعاني مشتبكة. ادي صفات
الداعية. هو نفسه مهتدی. الناس تتأسر بسمته بسلوكه. طريقته - 00:34:51

شف تعامل الناس هو لا يطلب اجره على ذلك. ده من اقوى الاشياء اللي تؤثر في الناس لذلك زي ما قلنا التبشير او التنصير او كده
بيعتمد على الحاجات دي. مجانية التعليم. مجانية الخدمات. مجانية الاكل والشرب. كل الناس تخش في دين - 00:35:11
النصارى بس هم ما ركزوش على موضوعهم مهتدون. بس تخيل دي بس لوحديها اللي هي عدم طلب الاجر اسرت في الناس. ما بالك
لو اللي بيعمل كده مهتدی ممكن يعمل ايه في الناس؟ اثر كبير جدا. رجل يقول اتبعوا المرسلين. ما قالش اتبعوني. داعية -
00:35:27

لا يربط الناس بشخصي هو ولا يريد ان هو مجرد يحشد اتباعه وخلافه وناس تطلب له وتسقف له وتسني عليه تفرح به. هذا داعية
فاشل انما الداعي هو الذي يربط الناس بالله. يربط الناس بالمنهج. يربط الناس بالمرسلين - 00:35:44
قد يكون ارتباط الناس بالداعية مرحلة مؤقتة. بمعنى الناس في العادة بيتأسروا بالداعية في البداية. تلاقي الشباب المبتدئ مسلا
يحب الداعية الفلانى يتأسر به جدا ويقرأه في كل حنة بتاع - 00:35:59

بس ينفي للداعية ان هو يفطم المدعو في يوم من الايام من هذا الالتصاق عن طريق تربيته ان هو يربطه دايما بالمنهج بالله. ما يقدش يفخم نفسه قدامه عشان ما يرتبطش بنفسه هو - 00:36:12

تحس ان الداعية ده لو سافرت صاحبنا ده ضل صاحبنا ده يضل وراه. لا لا احنا الان ندعوا الناس الى اشخاصنا والى زواتنا ولا نريد منهم شيء - 00:36:27

انما نحن نربطهم تلقائيا بالله وبالمنهج بحس انانا لو بعدت عن حياته عادي هو يكمل عادي هي دي مسئولية على الدعاء. ان هو ما يحتكرش المدعو. وما يشخصن الدعوة في نفسه. تابعوا المرسلين - 00:36:37

تابعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. راجل بيتكلم اقناع عقلي. ودي برضو حاجة مهمة في اي داعية. ان هو يحتاج ان هو مع الخطاب العاطفي او الخطاب الدعوي ان يكون - 00:36:50

في خطاب عقلي ان كتير من الناس احيانا مشكلته بتبقى مشكلة عقلية مشكلة شبهة عايزه تتحل. فممك انك بتديها له بالعقل. زلك ربنا قال ادعي الى ربكم بالاليه حكمة والموعظة الحسنة لازم يكون في اسلوب عقلي يقنع الایه؟ يقنع المدعو وفي اسلوب وعظي مؤثر للقلب. خطاب الداعية يكون خطاب للاتنين - 00:37:03

خطاب عقلي وخطاب قلبي خطاب العقل له وسائله. الخطاب القلبي له وسائله. وفيه ناس بيجي للخطاب القلبي. فيه واحد الدنيا عنده هو مقتنع تماما. بس هو عايز حاجة تحركه. فده - 00:37:24

ينفع معك الخطاب ليه قلبي ولا عقلي؟ قلبي لأن هو اصلا عقلي تمام وما عندوش مشكلة في دماغه في واحد يعني متخصص وعايز بس يقول لك بس انا مش مقتنع. فده عايز برضو يتناقش بالاليه؟ بالعقل. فالموازنة بين خطاب العقل خطاب القلب دي بتخلி - 00:37:37

الداعية ناجح جدا. وتخلி المدعو يتأسر جدا بالداعية بحس ان هو فاهمني. فاهمني راجل مش في ناس احيانا بتتحس ان هم عايزين خطاب عقلي. طبعا انت تديهم في خطاب قلبي ما يأسرش فيهم - 00:37:55

بيقول لك الراجل ده ما اقعننيش. رغم ان هو قال محاضرة جامدة جدا او مسلا كلمه باسلوب كوييس او ي يقول لك ما اقعننيش. لأن الداعية ما فهمش الدماغ اللي قدامه - 00:38:08

اللي قدامك عايز خطاب ايه عقلي. التركيز يعني طبعا يعني الموازنة مهمة. صحيح انت بتتميل الى خطاب دون خطاب في واحد قدامك راجل مقتنع تماما بس هو عايز حاجة تحركه. انا قعدت تقنعه انا مش محتاج اقناع. هو مقتنع. بس عايز حاجة تحفوني يا عم الشيخ عايز حاجة تدفعني للاما - 00:38:18

التركيز على الخطاب الایه؟ القلبي. لذلك هو انتقل من هنا الى بقى المنهج بقى. بعد ما اصل حته ان انا اقتعتك بالداعية ان انا اقتعتك بالمرسلين خلاص المفروض طالما اقتعتك به تصدقه. بس هو هيكل معهم ويقنههم بقى بفحوى الرسالة. تابعوا من لا يسألكم اجر وهم مهتدون. ومالي لا - 00:38:35

عبد الذي فطري واليه ترجعون. استخدم الخطاب العقلي والخطاب القلبي في نفس الایة فين الخطاب العقلي ما لا عبد الذي فطري. ادي خطابي عقلي. مش انت يا اخوانا مقتعنين ان ربنا اللي خلقكم؟ اه ما حدش بيذكر فيهم كده - 00:38:53

طب ايه ايه المشكلة عندكم ان احنا نعبد اللي خلقنا ليه بنبعد الا ما بيضر الاهلي بيضرنا ولا بيفعلنا ولا خلقنا ولا ولا بالعقل كده. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كلم الراجل بالعقل. قال يا فلان كم له ان تعبد - 00:39:11

قال سبعة في الارض واحد في السماء سبعة آلهة قال ستة في الارض واحد في السماء. قال من الذي يرزقك؟ قال الذي في السماء. قال ما الذي ينفعك؟ ما الذي يضرك؟ من الذي يهديك؟ من من؟ قال الذي في السماء. قال فاعبد الذي في السماء - 00:39:24

يعني غريب جدا. تمام؟ فالخطاب عقلي. وبعد كده ركز على القلب. قال واليه ترجعون بقى الخوف والاليه والكلام دوت الحاجة اللي بعد كده بص يا المعاني زي ما قلت لك مختلف - 00:39:37

الراجل دلوقتي بيقول ومالي لا عبد الذي فطري واليه ترجعون. ما قالش وما لكم لا تعبدون الذي فطركم ولا ترجعون خدت بالك؟

فهمت؟ ولما جه يديهم النصيحة كأنه بىنصح مين - 52:39:00

نفسه ما قالوش انت غلط انت لازم تتوب. مش هتبطل بقى اللي انت بت Hibah به ده عايز استجيب ازاي بالله عليك هو عايز يستجيب ازاي باسلوب زي دوت ؟ يا اخي هتقى ربنا امتي ؟ لكن اما تشوف الداعية لما يقول له والله نفسنا نرجع لربنا. نفسى الواحد فعلينا -

00:40:07

بعديش ربنا يا اخواننا انا اللي غلطان - 00:40:26

ليه طب انا يا اخي لا وانا ما بعدش ربنا المفروض اعبده المستمع يحس الخطاب لطيف قوي. الراجل ما ازانيش ولا حتى رمى لي
كلمة ولا لا في ناس دبsh وبعد كده يجي يقول لك اصل الناس بتتصدنا. ما هو انت دبsh - 00:40:37

فلازم تعرف على خطاب ازاي يتم الناس ما بتحبس انك انت تقول له انت غلط. معروف عند الناس كده حتى لو كان معي غلط وهو عارف انه غلط بس ما يحيش تفكره ولا تقولها له ولا تقولها له في وشه كده - 00:40:52

لهم إنا نسألك ملائكة السموات السبع

تیجي نعمل کده دائما قاعدة لاما - 00:41:06

العنوان: [الاداعية في قرآن](#)

المدعو يحس ان الداعية فوقيه كده بيغفل منه كل ما تنزل له ويحس ان احنا بقينا مع بعض كل ما يستجيب لك اسرع كل ما يحس
ان انت بتكلمه من برج عالي وان انت مش مركز معه وان انت مش حاسس بي وان انت بتكلمني كانك انت معصوم وانا ايه وانا
كفار - 00:41:18

هيفقل منك. انزل خالص حسسه ان احنا الاتنين في مركب واحدة احنا الاتنين بنعصوا ربنا يا اخي انا احسن منك في حاجة وانت احسن مني في حاجة انا بعيد عن ربنا في حاجة وانت بعيد عن ربنا في حاجة بس انا يعني بقول لك على دي وانا برضو مستنيك تتصحنن في حاجة غلط برضه اتصحنن قال انا اخوه انا اخوه فلا تدينن - 00:41:38

اسلوب تاني وما لي لا اعبد الذي فطريني ولا ترجعون اتخد من دونه الله ان يردني الرحمن بضر برضاو لسة بيخاطب العقل لا تغبني
عن شفعتم شيئاً ولا ينقذون. انه اذا لغى ضلال مبين. انه - 00:41:58

امنت بربكم فاسمعوه. ده ملحن جديده. ان الداعية بيبدأ بنفسه اما انا اكلم الناس في حاجة هم يستثنوني بعملها ولا ما بعملهاش. اعملها
ستدي. يقروا، لك لا الراحة، ده تمام. هنعوا، زيه، ما عملتهاش. يقروا، لك له كانت كوسه كاون هو انه - 00:42:17

كان هو عملها نفسه. مش كده؟ كان هو نفسه عملها. طالما هو ما عملهاش يبقى احنا من باب أولى. مش هنعملها. فهو بيعلن بيشهرانا
اول واحد التزمت بكلامي اني امنت بربكم فاسمعون. الداعية دوت بيدينا ملمح للدعوة ان الدعوة لازم تتحرك. جاء رجل من اقصى
المدينة. هتجدد دايما الخطاب في القرآن عن الدعوة - 00:42:32

هيزهز الصيغة يمشي ياتي يجيء الداعية ما ينفعش يقعد في حاله ويستنى الناس تيجي له. تقول لي لا العلم يؤتى ولا يؤتى ولا يأتي والكلام الكبير ده. فيه فرق يا اخواننا بين الدعوة بين طلب العلم. اه طلب العلم المفترض الطالب هو اللي بيجي للشيخ ويتأدب ويقدر تحت رجليه. الدعوة موضوع تانى - 00:42:53

في الناس، كم: ٣٨٥، في المذاهب - ١٣: ٤٣: ٠٠.

ليس بخارج منها فالداعية ما بيعرفش يقدر. ما بيستناش حد يجي له. ما دام احنا في المسجد بنصلي وبنختتم صلاة وبتاع ومستنيين الناس تتجهوا صاروا طبع ما نحن بصلوة اصل الامر - 00:43:33

اساس لیجوا یصلوا. طب ما لجیب صنه اصلنا کویسین - 00:45:33

طب واللي ما بيصليش ما هو مش هيجي لك المسجد. طب وانت قاعد تتكلم في المسجد ما هي مش دي الدعوة مش دي الدعوة اللي انا بعملها مش هي دي الدعوة - 00:43:45

دي احد وسائل الدعوة وسيلة ممکن ربنا بيتفعل بها حد بيسمعها هنا لكن في حركة لازم حركة مجتمعية كل واحد فينا لازم يتحرك كل واحد فينا بيفطي مكان معين. انا مش هاجي لك جوة بيتك. ولا هاجي لك في شغلك. ولا هاجي لك في كلتيك. ما هو انت لازم تتحرك. تاخد مني وانا بروح اماكن تانية. انا عندي شغل وعندي بيت وعندي شارع - 00:43:52
كلنا بنكم بعض مش الداعية هو اللي في المسجد هو المايك وهو السماعات وخلاص. لأ ده موضوع تاني. جاء رجل من اقصى المدينة يسعى من ذلك ايضا ان هذا الداعية - 00:44:12

ظل ثابتنا الى الى النهاية بمعنى ان هو لغاية اخر لحزة بيقول انت بربكم تسمعون رغم انهم ما استجابوش لكن لم يحملوا ذلك ان يغير الخطاب. دي حاجة مهمة جدا تحصل فتنة في الدعوة. انك انت تيجي تدعوا الى الله تجد - 00:44:29
الناس ما بتستجبيش هتبتدي تعمل ايه ؟ تقول طب ايه غير الخطاب شوية مش هغير الاسلوب لأنّ هو بيفتح فحوى المحتوى نفسه بيفتحه ونزل عليهم ايه بقى ؟ كل شوية اقول لهم دي حرام خلاص اقول لهم فيها خلاف وخلاص - 00:44:46
طب اقول لهم حال عشان يستجيبوا للثانية ويبيتدى يا عيني يغير في الایه ؟ في الخطاب عشان يرضي الناس. فيبيتدى الناس يتبعوا به كده. قال لك ايوا كده هي الوسطي بقى - 00:45:03

هو ده الدين الحلو بقى. هو ده الاسلام الجميل ويبيتدى الناس تستجيب له ينبهر بيتدى ايه ؟ يديهم كمان حنة حنان تانية. واخد بالك ؟
وواحدة واحدة يبيتدى صاحبنا يريح القضية خالص - 00:45:12

الناس تستجيب له اكتر واكتر واكتر لغاية ما يتفتن بكسرة الاتباع. ويعتقد ان دعوته نجحت. لكن هو داعية فاشل عند الله سبحانه وتعالى. لأن ربنا قال وما على الرسول الا البلاغ ليه يا اخوانا - 00:45:26
المبين. فازا لم يبلغ بلاغ مبين بين واضح. حال حرام غلط صح العقيدة الصحيحة. لو ما كانش واضح القضايا ديت حاسم. بيقى ده ما بلغش البلاغ المبين. بيقى ده عند ربنا مش داعية ناجح. سيبك من كسرة الاتباع. قد يكون في ميزان سيناته لأنّ هو - 00:45:36
بيعهم اضلهم قل ما يكون لي. هم الناس قالوا له ايه ؟ بدل لنا بس شوية حاجات كده واحنا نستجيب لك. قال ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي لا اتبع الا ما يوحى الي انا - 00:45:56

ما اقدرش اغيير حاجة. الرجل لغاية اخر لحزة بيقول انت بربكم فاسمعوني. فاسمعون. قتلوه. قيل في الرواية انهم هجموا عليه اختلفوا بقى في طريقة القتل. البعض قال انهم كتفوه ونشروه بالمنشار نصين - 00:46:07
والبعض قال انهم آآ حفروا حفرة وردموه فيها. ومات حيا والبعض قال انهم ضربوه بآيديهم وبرجلיהם لغاية ما مات على بالضرب بالرجلين داسوا عليه قعدوا يدوسوه عليه برجلיהם لغاية ما معدته انفجرت - 00:46:27

ومات على هذه الحالة لغاية اخر لحظة لم يبدل لم يغير. قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون. وغارث في الروايات انه كان يقول وهو يضرب الله اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. نفسية الداعية النفسية مختلفة. عمره بيحول الداعية الى مسألة شخصية. ولا محور انتقام ولا اي شيء من هذه الایه ؟ الاشياء - 00:46:46

لم يغير لم يبدل ظل سابتنا لابد ان تعرف ان طريق الدعوة ليس للطريق الهين. ستدفع ثمنا غاليا. لكن هذا الثمن الغالي لن يضيع ستشتري به جنة عرضها السماوات والارض - 00:47:07

الرجل على طول قيل ادخل الایه الجنة. قيل ادخل الجنة. مات من هنا دخل الجنة من هنا. عايز انت ايه اكتر من كده ؟ هتدفع تمن هتتعب هيحصل لك صد هيحصل لك ایزاء. لكن والله مش هيضيع منك اي حاجة من ده مش هتضيع. كل ده عند الله سبحانه وتعالى لن يضيع - 00:47:26

راجل دخل الجنة وزل لسة قلبه مش فرق على قومه ثم ما استجابوش يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين لو انتقلنا الى مثال تاني للتأثير الدعوي - 00:47:44

سنجد من افضل امثاله يوسف عليه السلام في السجن ده بيديك بقى محاور تانية في الكلام يوسف عليه السلام كان في السجن. قبل الدعوة كان في شغل تاني خالص. ده هيديك محور جديد في الداعية. الداعية بيشتغل ازاى - 00:47:58

كان يوسف عليه السلام مجرد ما دخل السجن حول السجن الى بيئة عمل ونشاط ورد في الروايات انه منز ان دخل السجن كان يعود المرضى ويكلم الناس ويسمع المشاكل ويحل المشاكل - 00:48:13

ويعني يعني يكون في حاجات الناس. ويطعهم ويسقيهم ويخدمهم لذلك من ناس انبهروا به انت متخييل يعني ايه السجن في الوقت ده في مصر عامل ازاي؟ هم اصلا ناس كفار يعني اصلا يعني فاهم زي بيعبدوا اصنام وبتاع - 00:48:31

هم المجرمين بقى عاملين ازاي؟ يعني الناس اللي برة عاملين كده. اللي برة امرأة العزيز وجوزها يعني دولا اللي برة. هم اللي جوة ايه الاخبار واضح ان الجريمة غير عادية اصلا في الوقت دوت - 00:48:48

رغم ذلك المجرمين دول اتأثروا بي يوسف عليه السلام. اللي هم ابعد الناس عن الله. اللي هو اصلا كافر ومجرم لكن يوسف استطاع ان يؤثر فيهم لدرجة انهم بقوا بيجهوا له لغاية عنده. ويحكوا له مشاكلهم. ويتكلموا معه - 00:49:03

وهنا بقى حصل الايه التأسيير بقى ان هو قدر ان هو ايه يأسر فيهم. فلما يجي الحاس بالاسر دوت بدأ يشتغل بقى ازا هو كان بيهمه الاول. يعني ممك الداعية يعمل ارضية لدعوته. وهي يرضي ارضية خدمة الناس. والناس بتتأسر جدا باللي يعمل معهم اي خدمة في الدنيا - 00:49:19

فلوس اكل شرب اه تذاكر لعياله مش عارف تعمل له ايه؟ تقف معه في موقف. ما ينسلكش ابدا الموضوع دوت. ممك ينسى كل الكلام اللي انت بتقوله له. بس يقول لك بص الرجال المحترم ده يوم كزا عمل معي كزا. ممك حضر لك مية درس مش فاكر منهم ولا كلمة بس هو فاكر اليوم اللي انت وقفت جنبه فيه - 00:49:37

ناس بتتأسر بالحاجات دي جدا. انسان لو عايز يدعو الى الله لازم بالتواري يكون فيه عمل مجتمعي في حياته نشارك الناس في كلامهم في احلامهم في جراحاتهم في مشاكلهم مرض في الموت يكون جزء من حياتهم - 00:49:57

قل بقى بعد كده اي حاجة هتلaci الناس امينة على طول. انهم بيحبوك اوكي اوكي. هيستجيبوا لك بسرعة جدا يوسف كان حرك كده. زار لدرجة المساجين نفسهم قالوا انا نراك من المحسنين. ايه ده ما فيش كده يا اخي - 00:50:12

هو في حد في السجن بيعمل اللي انت بتعمله ده فجم بقى وقعدوا يحكوا له الرؤية والمنام والقصة اللي انت ايه اللي انت عارفينها العجيب ان يوسف ما يأسش من دعوة الناس ديت. يعني يعني انت دلوقتي لما بتدعوا تدعوا مين؟ مسلم صاحبك بيشرب سجائر ولا بيشرب بنات. يعني الموضوع بسيط - 00:50:26

ده انت مجرد لو قال لك ما لكش دعوة بتتأس منه تقول ده ايه ده هيخش النار ايه؟ حرف ده مش هيورد على جنة ابدا ابدا ما فيش امل فيه صاحبي ده - 00:50:41

وتفقد الامل منه مجرد كلمتين. صح يوسف عليه السلام ما يأس من دعوة ناس بالمنز دوت كفار و مجرمين ورد سجون حاجة بلى يعني انت اصلا بتشففهم بتخاف منهم لا هو ما قال لك هم دول ليه الشغل بتاعي؟ مش هو ده اللي تحت ايدي؟ اشتغل معهم. وانا هانقى المدعون. هو ده اللي قدامي. فاشتغل عليه السلام - 00:50:50

بس استعمل بقى الايه الاساليب بقى الابهار بقى كله بقى اولا ابهارهم بالايه؟ بالقدوة. والعمل المجتمعي. ولهم والاداء بتاعه؟ وبعد كده دخل بقى في الاساليب بقى. لما لقاهم جم بقى - 00:51:11

هم بيسألوا سؤال اه تعالى بقى استتمر انا بقى للحظة الضعف ديت. انت تحتاج ليه؟ هديك خدمتك بس انا استتمر اللحظة دي ان انا ادعوك الى الله. فاستعمل معهم عدة اسلوب. اول اسلوب - 00:51:24

استعمل زي ما قلنا الاسلوب الاستباقي اللي هو الايه؟ السلوك دوت اللي كان معهم. في اسلوب نفسي استعمل معهم لما قالوا له ايه؟ فسر لنا الرؤية بتاع. قال لا يأتيكم اطعام ترزقان الا نباتكم بتاويله قبل ان يأتيكم. بعد كده بدأ يربطهم بالله. ذلك ومما علمني - 00:51:34

ربى سبها لهم كده ايه من غير ما يفسر ربى هو بيستثير عندهم السؤال. ايه مين ربى ده؟ فرعون مين ربى يعني؟ مين اللي علمك اوع تقول لنا على اللي علمك ده شكله تمام - 00:51:52

علماني ربی وبعد كده قال لهم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. وهم بالآخرة هم كافرون مين دول؟ هو عايز يقول لهم تركت ملتكم انتم بس مش عايز يقولها لهم يعني عشان هي ما يحرجهمش يعني. ان تركتم ملة اللي هم المصريين والفراعنة - 00:52:06

انا ما استجبتش للكلام دوت. وهم على نفس الدين. بس زي ما قلنا الاسلوب اللطيف. مش لازم اقولها لك في وشك. مش لازم اقول لك انت. اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. اللي هم - 00:52:24

انتم يعني هم بالآخرة هم كافرون. وبعد كده بدأ يفخم بقى في واتبعت ملة ابائي. ابراهيم واسحاق ما كان لنا نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله بعد كده ترجع تاني نربطهم بالله من فضل الله علينا وعلى الناس. وكان عايز يقول لهم انتم مش آآ ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يبقى استعمل اساليب ايه؟ تشويق - 00:52:34

ان انا بعرض لك بضاعتي بشكل جميل قوي. وبربط لك بها بعض المصالح الدنيوية مراعاة لنفسية الناس الناس بتميل الى الدنيا. فانا هاربط لك بين دعوتي وبين الخير اللي هيقول عليك في الدنيا لو التزمت بدعوتي - 00:52:55

بعد كده استعمل برضو اسلوب جميل في الكلام يا صاحبي السجن. اسلوب لطيف. وما كدبش. هم صاحبي هم مش اصحاب يعني لأ صاحبي السجن يعني زمايلي في السجن يعني ها كلمة صح - 00:53:10

وحلها. يا صاحبي السجن. بعد كده بقى اقرب باب متفرقون. هتبص كده الكلمة ايه؟ وحشة كده يتحسن يعني تشمaz متفرقون خير ام الله؟ بدأ يعرفهم مين بقى ايه ربنا اللي انا قلتله لكم ده - 00:53:25

الله ايه صفتة؟ واحد قهار. خد بالك ده كلام كبير. الرجل بيستعمل اساليب عالية جدا يا اخوانا الواحد قصاد متفرقون عايز يقول لهم بص واحد ولا متفرقون؟ اي واحد منطقي يقول لك واحد - 00:53:40

بستعمل اسلوب برضه ايه بالعقل كده واحد وبعد كده قال لهم القهار اسمعنى القهار حساب كل اسماء ربنا وائل القهار. ليه؟ لأن هو بيكلم مساجين المسجون حاسس بايه؟ بالقهار. حاسس ان فيه حد قهره زالمه مش عارف يعمل معه حاجة - 00:53:56

لما انا اقول له ان ربنا قهار وهو فوق اللي زلمك دوت والي زلمك ده تحت قهره ارتبط به. فحتى الاسم اللي بيختاره في الدعوة منقيه يا اخواننا مش كلام مش اي كلام ده ده الداعية بينقى كلامه على كده بقى وحسب الشخص وحسب الزروف وحسب الاحوال والمكان

- 00:54:16

كلام كبير الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. عايز يقول لهم كل انتم بتقدعوا ما فيش دليل عليه اصلا. فين الدليل؟ هات لي دليل على اللي انت بتعبدده. اللي هو انت بتتصدم المدعو لما تلاقيه استجاب بتدي له صدمات بقى. بتهد عنده ليه؟ الباطل - 00:54:36

انت بتبني وتهدم بتبني وتهدم هدي الباطل خالص قال لهم ايه الدليل عندكم على اولا الدليل طب انا اتبعدت ابائي هو ده الدليل بدي دليل. ليه؟ لأن هو من شوية قال لهم واتبعتوا ملة ايه - 00:54:56

ما هي لو بالاباء يبقى مين فينا اللي صح انا ولا انت؟ انت بتتبعوا ابائكم بتقولوا هو ده الدليل طب انا اتبعدت ابائي هو ده الدليل يبقى مين فينا اللي صح - 00:55:09

يبقى ده ما ينفعش يكون ايه دليل لأن اباءنا اختلفوا يبقى لازم يكون فيه دليل تاني غير قصة الاباء قال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:55:22

هيقولوا طب احنا بتتابع الحكم بتوعنا. قال لهم ايه الحكم الا لله طب الحكم صاحب الحكم امر بايه؟ امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ختم كلامه - 00:55:37

الناس لا يعلمون لأن ممكن تكون الشبهة الثالثة عندهم ان اكثر الناس يعبدوا اللي احنا بنعبدده. قال لهم اكثر الناس ايه؟ لا يعلمون. شف تخيل رد على التلات مشاكل اللي عند اي مشرك. واحد ان دي ملة الاباء. اتنين ان دي ملة الحكم - 00:55:53

ثلاثة ميلت اكثر الناس. ملة الاباء قال لهم سميتوها انت واباؤكم. ملة الحكم قال لهم من الحكم الا لله. ملة اكثر الناس قال لهم اكثر الناس لا يعلمون. كل ده في سطر واحد - 00:56:07

ده ايه الكلام ده؟ توفيق من ربنا سبحانه وتعالى. بعد كده طبعاً عارفين يوسف عمل ايه في بعد كده في خدمة الناس لما طالعة من السجن وازاي اسر في المجتمع كله - 00:56:20

خلينا نطلع نقفز قفزة بقى في التاريخ الى التاريخ الحديث. والى اعوام قليلة مضت والى شخص مات منز وقت قصير للغاية وهذا الشخص لا ابالغ ان قلت انه اعظم داعية في العصر الحديث - 00:56:35

اعظم داعية على الاطلاق في العصر الحديث. لا يوجد احد مثله ولا يقاريه ولا يقترب منه حد وقد يكون اغلب من يسمعني الان لا يعرفه ولا يعرف اسم حد. انما ظل يعمل اكثر من عشرين سنة في الظل. لا يسمع به احد. واتعرف في اواخر حياته بس - 00:57:02 كان يعمل في صمت شديد. هو الداعية الدكتور الموفق اسطورة دولة الكويت. عبدالرحمن السميط هذا الرجل بأمة ولو لم تنجو دولة الكويت الا هذا الرجل لكتفى بها ان تفتخر به الى يوم القيمة - 00:57:25

عبدالرحمن السميط. عبدالرحمن السميط. لا تنسوا هزا الاسم لا تنسوا هذا الاسم قبل ما اقول لك مسار حياته ازاي؟ انا هديك من الآخر عشان تتشوق. هذا الرجل ظل تلاتين عام - 00:57:43

يدعوا الى الله في افريقيا فاسلم على يديه عشرة ملايين انت كلمت كام واحد انت كلمت اصحابك اصلاً لسه ولا ما كلمتهمش؟ اسلم على ايديه عشر ملايين شخص بنى ست الاف مسجد. ان انت بتحط خمسة جنيه في الليل جامع بتفرح قوي يعني - 00:57:59 بنى تسعين مدرسة في افريقيا بنى خمس جامعات. انشأ اكثر من متنين مركز اسلامي. انشأ سبع محطات اذاعية اسلامية انشأ سبعين مستشفى ومستوصف حفر عشر تلاف بئر وزع سبعة مليون مصحف - 00:58:25

كفى الاكثر من خمسين الف يتيم علم اكثر من نصف مليون افريقي. ده عبدالرحمن السميط دي النتيجة دي ليست وليد الصدفة. انما هو بزل تلاتين سنة الرجل ده بدأ بدراسة عادية درس الطب - 00:58:48

وخد الدكتوراه وبتاع وبعد كده يعني كان حتى في الكويت قبل ما يبتدئ كان هو من انشط الناس في الخدمة الاجتماعية. وكان دايماً بيسعى في حاجات العمال اللي في الكويت الغلابة والبسطاء والناس دي - 00:59:08

كان دايماً يساعدهم وفلوس ويجيب لهم حاجات مش عارف ايه. كان مشهور قوي بالناس من الموضوع دوت. بس هو كان حاسس ان هو عنده حاجة اكتر من كده مش كفاية رغم ان هو كان مشهور جداً في الكويت - 00:59:21 00:59:33 النوع من اصحاب اليد العليا في الخدمة الاجتماعية. بس هو فضل حاسس ان فيه حاجة غلط. انا مش كفاية كده. خد دكتوراه من هنا وخد دكتوراه من من من بريطانيا في في امراض الایه امراض المناطق الحارة وده نفعه جداً في افريقيا. وفضل شغال في حاجات الناس في الكويت وكده الى - 00:59:33

ان بدأت الایه امر بدأ العجيب بقى ان الموضوع ده بدأ باتنين من النساء زوجته وواحدة تانية. اول واحدة كانت بداية في حياة عبدالرحمن السميط هي زوجته. وده بيديك ملجم جديد في الدعوة. ان الدعوة مش - 00:59:53

انا اللي اعمل ممكن ادعوه واحد هو اللي يعمل خلاص ست تعمل ايه؟ تقول لك انا ما عنديش امكانيات انا في ولادك في جوزك في في جيرانك في يعني ممكن ان انت تحركي تحركي العالم كله من البيت عندك - 01:00:09

عبدالرحمن السميط زوجته هي بداية الخير. هي اللي قالت له انت ما ينفعش تفضل طبيب الى الابد. لازم الموضوع ده يقف قالت مثلك ليس له مكان في الطب ان الشغل هو شغله وواحد وقته. قالت له وطبعاً من الحاجات اللي بتخلية بيشتغل ان في عنده بيت وزوجة الزوجة نفسها بتقول له سب الشغل - 01:00:25

انت ما ينفعش تفضل كده انت مكانك مش هنا انت لازم تفضل تتطلق وتدعوا الى الله هي اللي ادته قالت له سب الشغل وكان كل عمل عبدالرحمن السميط في ميزان حسناته اللي فتحت له باب الخير ديت. سبحان الله! المرأة ممكن تبقى داعية! ممكن يبقى كل - 01:00:49

دول في ميزان حسنات المست الطيبة دي. ام صهيب. قالت مثلك مكانه ليس في الطب بل مثلك ينبغي ان يتفرغ للدعوة الى الله واغاثة المحتاجين حفزته ساب شغله فعلاً. بس دي مش على طول هو بدأ بقى الموضوع بحاجة تانية - 01:01:05

بدأ بواحدة تانية سرتانية في الكويت كانت عايزه تبني مسجد. فهو كان شغال في الكويت شغل عالي جداً. فاديته فلوس كتير جداً.
انت عارف المسجد في الكويت يعني اديتوا فلوس كتير او اي عشان يبني مسجد. فقال لها طب ايه رأيك نبني مسجد في افريقيا -

01:01:27

الناس هناك مش لاقين هنا المساجد دي كتير يعني ماشي فلأول مرة يروح افريقيا فرحان بالفلوس اللي معه قال لك هبني مسجد
راح افريقيا لقى الوضع مأساوي لا ما فيش تعليم. ما فيش اكل. ما فيش شرب. لقى التنصير شغال على اشدده. لقى الناس ما عندهاش
اي حاجة. قال مسجد مسجد فيهن يتبنى مسجد -

01:01:41

في المكان ده. ده الناس عايزين تأهيل بشري اصلاً. مش مسجد. عمل ايه بمسجد في واقع اليم زي دوت وبدأ بقى الايه؟ النقلة اللي
اتنقلها لافريقيا دي مع نصيحة الزوجة بدأ عبدالرحمن السميط في العمل الدعوي -

01:02:04

والعمل الاسلامي. راح هناك لقى ائمة المساجد ما بيعرفوش يقرروا الفاتحة ائمة المساجد في افريقيا ما يعرفوش يقرروا الفاتحة. وجد
حملات التبشير شغالة على اشدها فانطلق في خدمة الاسلام تلاتين سنة. تلاتين سنة دي عبدالرحمن السميط تعرض لعدة محاولات
اغتيال -

01:02:19

عبدالرحمن السميط تعرض لهجمات من الاسود والسباع وقرص الحياة والعقارب والحشرات عبدالرحمن السميطي مات بصبر كامل
الامراض التي اصابته افريقيا كل انواع الامراض تتخللها اصابته من السكر الى الملاريا كل انواع الامراض -

01:02:40

لكنه كان يتحمل ويصبر سبيل الدعوة كلا يرضى ان يأخذ الدواء لما يتعارض الدواء مع دواء الفقير كان يعطي الدواء للفقير وهو ما
يفوت الدواء على نفسه وكان يقوم كان يعامل الناس بالرفق واللين والاحسان ويحترم مشاعره -

01:03:06

رغم ان هو انت بتتكلم في راجل خليجي راجل من الكويت يعني بتتكلم في واحد مستوى عالي جداً مستوى اجتماعي عالي مستوى
جهة عالي كان يعامل الافارقة بكل تواضع ما يرى ان هو خليجي ودول افارقة ولا يرى فرق بين ابيض ولا اسود ولا فرق. ما في فرق
يا اخواننا بين هزه الاشياء -

01:03:39

انما الفرق بينهم في التقوى. كان يلاعب الصبيان والصغر يطعم بيديه الطعام. كان كان يصوروه وهو بيشرب الاولاد اللبن. وفرحان
جداً. هو بيشرب طفل افريقي صغير اللبن كان يعلم الجاهل كان يأتي الى القرية يجلس معهم ايام يعلمهم الاسلام يعلمهم الصلة
يعلمهم الصيام والحجاب -

01:03:57

ويترك فيهم الدعاء ثم يمضي بكل بساطة في ظل عشرين سنة لا يعرف عنه الناس شيئاً. يعني لم يظهر في الاعلام الا بعد عشرين سنة
لغایة ما اشتهر امره جداً. باضطراره هو يزهـر في الاعلام وكان له نية صالحة -

01:04:16

في هذا الامر وكان يخدم الناس خدمة جليلة حتى الكافر منهم. وكان يتعامل بمذهب الاحسان الى من اساء اليها. مرة بيحكى ان هو
كان في الصحراء في مهمة دعوية واتعطلت السيارة بتاعته في التاريخ مر عليه رجل قسيس من التبشيريين في السيارة -

01:04:29

طلب منه ان هو يساعدوه فعرفوا عرف ان عبدالرحمن السميط فرفض القسيس ان يساعدوه ومضى بالسيارة. المهم ربنا كرمه السraiية
اهي اتصلت. بيقول مشينا بالعربية لقينا عربية القسيس دوت متعللة على جنب. بيقول فنزلت وقفنا معه صلحنا له العربية. وبيقول
والله ما ان انتهينا حتى اسلم القسيس ودخل في الاسلام -

01:04:47

بيقول ايه دي كانت طريقتي في معاملة الناس. حتى المعنى اساء الانسان الي كت ايه؟ احسن اليه. دخل الرجل المبشر دوت في
الاسلام بسبب اخلاقه. داعية يا اخواننا. بص انا -

01:05:10

دلوقتي ما بقولكش علم ولا حاجة. الرجل بس حركة مجتمعية. وحالات بسيطة ورايح افريقيا مشحتاج يعلمهم حاجات صعبة.
ده احنا بنتكلم في صلاة وصوم اي حد يعرفها يعني. مش لازم يبقى علام -

01:05:20

لا ده بسيط جداً. ظل داعية في افريقيا من الحاجات اللي بيحكىها بيقول اشعر بالفخر. عندما ارى الابيام الذين كانوا مشردين حفاة
الاقدام. هم اليوم اطباء مهندسون استاذة جامعة مدراء مدارس خبراء في اماكن مختلفة اشعر بالفخر ان جهدي خلال تلاتين سنة ارى

ان الله كافاني فيه واني رأيت - 01:05:30

النتائج ان هو كان ببني مدارس وجامعات خلي الحافيين دول اساتزة وعلماء اطباء ومهندسين كان كل وقته للدعوة حتى في الكويت نفسها ما كانواش بيشفووه. تخيل واحد ما بيرجعش الكويت. تخيل انت واحد كويتي هتعمل ايه؟ هترشق في الكويت طبعا - 01:05:55

لكن ده ما كانش بيشفو الكويت بيقول يعني كان يوم ما بيجي بيجي فين وفيين حتى ممكن ابنه يكون بيكبر وهو ما يعرفش. يعني ممكن يكون لي نازلة بيلادي ابنه ايه عدى عشر سنين مسلا كده بتاع. وسبحان الله - 01:06:11

ولاده كلام اشتغلوا افريقيا وزوجته راحت له افريقيا. وكل اسرة بدأت تشتغل في الدعوة في افريقيا وكان لا يضيع اي حد بيدي له تبرع كان يبقى حريص جدا ما يضيعش في حاجة. لا يرفة في نفسه في اكل ولا في مسكن كان بينام على الارض - 01:06:21
كان يأكل اقل شيء يأكل خبز. وكان حتى الدواء يستخسره في نفسه. برغم الامراض الشديدة اللي اصابته. خد جايزة الملك فيصل في العمل الایه؟ الاغاثي سمعية وخمسين الف ريال. جايزة الملك فيصل. بيقول اقسم بالله ما انفقت على نفسي منها ريالا واحدا - 01:06:37

وكلها زابت في سبيل الله سبحانه وتعالى من الامور اللي تعرض لها واللي خلته يجتهد. بيقول قعدت آآآ اشوف التنصير بينزل قد ايه في افريقيا بيقول فهالني ما ما سمعت - 01:06:55

شايف بقى عرف بقى لما نزل الواقع عرف بيقول علمت ان المجلس الكنسي قد فرغ اكثرا من سبعمائة مليون ملايين ونصف داعية سبعة مليون ونصف تبشيري شغالين في افريقيا وسخر لهم اربعة مليارات دولار سنويا - 01:07:13

واسطول جوي من ثلاثمائة وستين طائرة لنقل المبشرين وبس اذاعي اربع تلاف محطة اذاعية كل ده على اهل افريقيا الحاجة دي خلتنى مش قادر انام. ايه ده! كل ده شغال في افريقيا! وانا شغال لوحدي - 01:07:34

بيقول مرة قلت للناس قلت لهم عايز اروح حته ما حدش راح قبل كده ليه؟ قال لهم عايز اجرب كده اروح مكان صعب او يتراح. عايز بعد مكان تتخيلوه في الایه في في البلد اللي انا فيها. قالوا له في مكان بعيد بس هنوصل له بالعربية في حته وبعد كده نمشي على رجلينا - 01:07:53

حته طويلة قوي قال لهم ماشي انا معكم. عايز اجرب شرف الدعوة في الاماكن ديت. جاء من اقصى المدينة ايه؟ رجل خدوه بالعربية ونزلوا بعد كده بدأوا يمشوا يمشوا. بيقول - 01:08:08

جيست في حته فاضية خالص قلت لهم عايز ازن قالوا ايه؟ قال لهم هاخد شرف الازان في المكان ده ما تأذنsh فيه قبل كده. بيقولوا وانا ماشي لقيت امرأة جميلة شقراء - 01:08:18

معدية. ايه دى؟ بيضاء شقراء جميلة بتعمل ايه دى هنا بيقول سألت عليها طلعت مبشرة. او المنصرة يعني. يقول فكرهت نفسى. كرهت كل اللي انا بعمله. مش جيuan بيقول اتضايدت من نفسى. انا بقى - 01:08:29

فاكر نفسى بقى رايح حته بقى ما حدش راح قبل كده وبتاع. رحت هناك لقيت المبشر موجود. احنا بنعمل ايه احنا بندعو الى الله ازاى؟ احنا امتهى هنوصل للناس ديت - 01:08:46

بيقول اصابنى هم عزيم حتى لم استطع رفع الاذان من شدة الهم من شدة الهم ظل يدعوا الى الله كان هو يخش القرية يخش على الخدمات على طول. يعمل لهم به الميه. وي عمل لهم مسجد وي عمل لهم مستوصف. وي عمل لهم مش عارف ايه. وبعد كده يقول لهم على الاسلام كله دخل الاسلام. يخش على القرية - 01:08:58

اكل وشرب وفلوس وهدايا وبعد كده يكلموا عن الاسلام. كله يخش الاسلام. في سبيل كده عمل بص كل الایه الارقام اللي انت سمعتها مني ديت كان يعاني من السكر وارتفاع ضغط الدم وضعف عضلة القلب ونقص في وظائف الكلى وضعف البصر واحتراك في الركبتين والام في القدمين والظهر واصيب - 01:09:20

عدة جلطات في الرأس والقلب. وكان يتناول يوميا اكثرا من عشرة انواع من الادوية ورغم ذلك لم يهدأ في العمل الدعوي وكان يقول

- انا اريد ان اعيش في افريقيا واموت في افريقيا انا احب افريقيا واحب الافارقة على الرغم مما يعتري الانسان في افريقيا

01:09:43

من قلة الامكانيات. لما قيل له متى تهدأ؟ ومتى تستريح؟ قال حين تضمنون لي الجنة ساهداً واستريح. طالما انكم لا تضمنون لي الجنة فلا مفر من العمل حتى يأتيني اليقين فالحساب عسير. كيف يراد لي ان اتقاعد وارتاح؟ والملائين دي حاجة الى من يدتهم على -

01:10:01

هداية كيف ارتاح في وكل اسبوع يدخل اسلام العشرات من خلال برامجنا ونرى كل يوم اعداء الاسلام لا يدخلون جهدا ولا ما في سبيل ابعاد ابناء هز القبيلة التي كانت عربية مسلمة عن الاسلام وينفقون كل سنة عشرات الملائين. ولديهم عشرات من العاملين. والله لا اهدا - 01:10:25

وابدا ظل هذا حتى انقله المرض جدا ثم حمل حملا الى الكويت ظل يمرض هناك فترة ثم مات رحمه الله رحمة واسعة قريبا جدا وكانت جنازته يوم مشهودا في العالم الاسلامي اين نحن من هؤلاء؟ هذه الدعوة رأينا مؤمن ال ياسين رأينا يوسف عليه السلام في السجن ورأينا - 01:10:45

عبدالرحمن السميط عشر ملائين واحد يستجيب. اقتل. يوسف عليه السلام كل واحد جو كن داعية باي شكل باي وضع بامكانياتك المحدودة بالمجموعة اللي حواليك. لكن ما ينفعش توقف. ما ينفعش تهدأ. ما ينفعش تسكن. اختر لنفسك مكانا ونال هذا الشرف العظيم. الحق بهؤلاء - 01:11:07

يوسف عليه السلام لمؤمن قال ياسين هذا الجبل الاشم عبدالرحمن السميط اين نحن من هؤلاء؟ والله الواحد يعني يستحي ان هو اصلا يكون يتكلم او نسأل الله السلامة والعافية ان يكتفى زال القدر سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا - 01:11:28